كشف استطلاع للرأي نشرت نتائجه اليوم أن أكثر من ثلثي الناخبين البريطانيين واثقون من أن نوابهم يكذبون في جميع الأوقات وبشكل يعرض الديمقراطية في بلادهم للخطر.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة يوجف ونشرت نتائجه شبكة سكاي نيوز على موقعها الإلكتروني أن 62 بالمئة من الناخبين البريطانيين المشاركين بالاستفتاء اتفقوا على أن السياسيين يكذبون في جميع الأوقات.

وبحسب الاستطلاع الذي شارك فيه خمسة آلاف ناخب بريطاني فإن أكثرية هؤلاء لا يصدقون كلمة واحدة مما يقوله النواب.

وجاء في النتائج كذلك أن 24 بالمئة من الناخبين البريطانيين فقط يعتقدون أن برلمان بلادهم يؤدي عملاً جيداً في مناقشة القضايا التي تهمهم.

وكان النواب البريطانيون قد ناقشوا في جلسة طارئة بيع مبنى برلمانهم المعروف بـ"قصر وستمنستر" في قلب العاصمة لندن، وسط مخاوف حول مستقبله على المدى الطويل.

وذكرت صحيفة "إندبندنت" البريطانية أن العمل الناجم عن إقامة موقف لسيارات النواب تحت الأرض وبناء أنفاق جديدة لمترو لندن، أدى إلى تصدّع جدران مجلسي العموم واللوردات في مبنى البرلمان، والتسبب في ميلان برج ساعة "بيج بن" المجاور بمعدل 18 بوصة في ذروته.

ويقول متخصصون: إن هناك مخاوف من غرق مبنى البرلمان في نهر التايمز.

وناقشت لجنة الشؤون البرلمانية المسؤولة عن صيانة مبنى البرلمان تقريراً أعده المساحون حول خيارات التعامل مع المشاكل الراهنة، بما في ذلك ترميم مبنى البرلمان ونقل النواب إلى مكاتب مؤقتة.

وأحد الخيارات المطروحة للنقاش هو بيع المبنى والانتقال إلى مكاتب جديدة، لكن من غير المرجح أن يتم التخلي عن مبنى البرلمان التاريخي، لذا تدرس اللجنة ما إذا كانت ستطلب من مسؤولي مجلسي العموم واللوردات النظر في نهج طويل الأجل للحفاظ على مبنى البرلمان.

وكانت الصحف قد ذكرت أن الحكومة البريطانية تخطط لإنفاق مليار جنيه إسترليني من أموال دافعي الضرائب، لوقف غرق مبنى البرلمان في وحول نهر التايمز

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com